الثلاثاء الثقافي يحتفل باليوم العالمي لحقوق الإنسان

في لقاء حقوقي توعوي حضره نخبة من المهتمين بالشأن الحقوقي والأسري، نظم منتدى الثلاثاء الثقافي مساء أمس الثلاثاء ندوة احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان خصصها لموضوع الحق في تكوين الأسرة، وشملت عرض فيلم قصير حول المناسبة، وتكريم الشخصية الحقوقية لعام 2022 الناشطة رباب الدوسري.

وألقت عضو المنتدى الأستاذة جنان العبد الجبار كلمة المنتدى في هذه المناسبة والتي أكدت فيها على أهمية الاحتفال بالمناسبة الحقوقية العالمية ودور المنتدى في تكريم الشخصيات الحقوقية الفاعلة سنويا.

وتناول في الندوة التي أدارتها الأستاذة رؤى أمان أستاذ علم نفس التعلم الدكتور مهدي الطاهر أبعاد موضوع تكوين الأسرة بين الحقوق والواجبات، حيث عرف الواجب بوصفه التزام الشخص تجاه الآخرين وتجاه مجتمعه ووطنه ضمن علاقة متوازنة مع الحقوق، مؤكدا على الحاجة الماسة لثقافة حقوقية، توضح للإنسان ما له وما عليه، وتوجهه إلى الالتزام بما عليه أولاً.

وانتقل للحديث حول المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان ومن أبرزها الحرية والكرامة والمساواة وحظر التمييز، وأوضح أن من تطبيقات مبادئ الحرية في هذا المجال الحق في بناء الأسرة والحق في الاختيار في الزواج والطلاق والإنجاب وفي مجال الاستقلال الشخصي.

وأوضح أن هناك عدة صور للتمييز تقوم على النوع الاجتماعي والجنس واللون والأصول العرقية والقبلية، والجنسية، واللغة، والدين. وشدد الدكتور الطاهر على أن التشريعات الدولية تهتم بمبدأ مراعاة حق الحياة الأسرية، وبمصالح الطفل العليا وحقه في الحفاظ على هويته وجنسيته واسمه وصلاته العائلية.

وحول الحق في الحياة الأسرية، عدد المحاضر أبعاد ذلك من المواثيق الدولية ومن بينها حق الفرد في الزواج وتكوين أسرة، والحق في الانتماء والعيش معا، والحق في إنجاب الأطفال، وحق الوالدين في تربية أبنائهم ورعايتهم، وحق الأطفال للعيش مع والديهم، موضحا أن هناك مسئولية على الدولة والمجتمع لضمان حماية الأسرة. وعدد مظاهر انحدار تطور الأسرة في عصر ما بعد الصناعة ومن بينها انخفاض حالات

الزواج، وتأخر سن الزواج، وزيادة في حالات الزواج غير الرسمي، وزيادة في عمل المرأة والنزعة الفردية، وظهور اتجاهات النسوية والإنسانوية والشذوذ.

وشملت فقرات الندوة أيضا كلمة للفنانة التشكيلية لطفية الجديعي حول معرضها الذي أقامته في المنتدى وتجربتها الفنية، كما استعرض الكاتب علي الماجد في كلمة له أبرز محطات مسيرته الكتابية ووقع روايته "فتاة من السماء".

وتحدث في نهاية الندوة الشيخ صالح الابراهيم رئيس مركز البيت السعيد حول أبرز التحديات التي تواجه الأسرة المعاصرة ونماذج من القضايا والحالات التي تمر عليهم وكذلك الارشادات العامة لتحسين الأوضاع الأسرية ومعالجة مشاكلها.